

ينابيع المودة لذوي القربى

[46] فقلنا لاهل الروم (1): من كتب هذا ؟ قالوا: ما ندري. (60) وعن محمد بن سيرين

قال: وجد حجر قبل مبعث النبي (ص) بثلاثمائة سنة، عليه مكتوب بالسريانية، فنقلوه الى العربية فهو (2): أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعه جده يوم الحساب (3) فهو كتب بقلم حديد في حائط بدم (4). (61) وقال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب بالنظم، وهو هذا (5): لا بد أن ترد القيامة فاطم * وقميصها بدم الحسين ملطخ ويل لمن شفاعؤه خصماؤه * والصور في يوم القيامة ينفخ وشاهده ما (6) أخرجه الحافظ (7) ابن الاخير في " العترة الطاهرة " من (1) في المصدر: " للروم ". (60) جواهر

العقدين 2 / 332. (2) في المصدر: " فإذا هو ". (3) في المصدر: " القيامة ". (4) في المصدر هذه العبارة رواية مستقلة ولفظها هكذا: وأخرج ابن الجراح من طريق ابن لهيعة... قال: لما قتل الحسين بن علي (رضوان الله عليهما) بعث برأسه الى يزيد فنزلوا أول مرحلة فجعلوا يشربون ويتحيون بالرأس فينما هم كذلك، إذ خرجت عليهم من الحائط قلم حديد فكتبت سطر بدم: أترجو أمة قتلت حسينا * شفاعه جده يوم الحساب فهربوا وتركوا الرأس. (61) جواهر العقدين 2 / 333. (5) لا يوجد في المصدر: " بالنظم وهو هذا ". (6) في المصدر: " وهو شاهد لما ". (7) لا يوجد في المصدر: " الحافظ ". (*)